

بحار الأنوار

[135] والكدر، صقل بمصقلة التوبة، ونظف بماء الانابة، ليعود إلى حالته الاولى

وجوهرته الاصلية الصافية، قال ا﷑ عزوجل: " إن ا﷑ يحب التوابين ويحب المتطهرين " (1)
وقال النبي صلى ا﷑ عليه وآله: عليكم بالسواك، فالنبي أمرنا بالسواك طاهر الاسنان وأراد
بهذا المعنى المثل، ومن أناخ تفكره على باب عيبة العبرة في استخراج مثل هذه الامثال في
الاصل والفرع، فتح ا﷑ له عيون الحكمة، والمزيد من فضل ا﷑ " وا﷑ لا يضيع أجر المحسنين "
(2). 47 - مكا: كان النبي صلى ا﷑ عليه وآله إذا استاك استاك عرضا، وكان يستاك كل ليلة

ثلاث مرات: مرة قبل نومه، ومرة إذا قام من نومه إلى ورده، ومرة قبل خروجه إلى صلاة
الصبح، وكان يستاك بالاراك أمره بذلك جبرئيل (3). 48 - مكا: (4) قال موسى بن جعفر
عليهما السلام: أكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلى الجسد، والسواك في الخلاء
يورث البخر (5). عن النبي صلى ا﷑ عليه وآله قال: السواك يزيد الرجل فصاحة. وقال صلى
ا﷑ عليه وآله: إذا صمت فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي، فانه ليس من صائم تيبس
شفتاه بالعشي إلا كان نورا بين عينيه يوم القيامة. وقال صلى ا﷑ عليه وآله: نعم السواك
الزيتون من شجرة مباركة، ويذهب بالحفر، وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي. وقال عليه
السلام: أربع من سنن المرسلين: الختان والتعطر، والنكاح، والسواك، وقال الصادق عليه
السلام: أربع من سنن المرسلين: التعطر، والسواك، والنساء والحناء (6). من كتاب روضة
الواعظين قال أبو الحسن موسى عليه السلام: لا يستغني شيعتنا عن

_____ (1) البقرة: 222. (2) مصباح الشعريعة ص 7 و

8. (3) مكارم الاخلاق ص 41. (4) مكارم الاخلاق ص 52. (5) البخر بالتحريك: نتن الفم. (6)

الختن خ ل. _____